بعد سلفه الذى لقي حتفه على يد السكان المحليين ذهب الى بارزان لمقابلة الشيخ أحمد شيخ بارزان ومعه حاكم عقرة السياسي وترجمانه و ٥٩ من الحرس المرافقين له وأثناء عودتهم منها وقع اعتداء عليهم بجوار قرية بيركيران وتم قتلهم عن بكرة أبيهم وعلم أن ذلك كان باتفاق من رؤساء العشائر في تلك المنطقة وفي سبيل الاسلام والحكومة العثمانية وأنهم أعربوا في رسائلهم الواردة الى الولاية عن استعدادهم التام للدفاع عن الاسلام ومقاومة قوات الاحتلال فيما اذا أمكن مدهم بمقدار كاف من الاسلحة والذخائر الحربية ، ونصت البرقية على دراسة طلبهم هذا واجراء ما يلزم لتحقيق رغبتهم في عودة الادارة العثمانية الى بلادهم ... (٧٨)

٧ - برقية بتاريخ ٢٧ تشرين الثاني ١٣٣٥ مالية من ولاية وان الى الباب العالي تتعلق باشتداد المقاومة المحلية في الموصل ضد قوات الاحتلال الانجليزية وجاء فيها أن الناس في عقرة وعمادية وروانذر وأربيل ثاروا على الاداريين المحليين الذين عينهم الانجليز وقضوا عليهم وأنهم بحاجة الى ضباط عسكريين وموظفين اداريين لتنظيم صفوفهم وتمشية الأمور فيها حيث انهم لا خبرة لهم في ذلك ، كما جاء فيها أن الانجليز ساقوا قوة كبيرة اليها للسيطرة على الموقف .... (٧٨)

٨ - برقية بتاريخ ١٣ تشرين الثاني ١٣٣٥ مالية وردت من ولاية وان الى وزارة الداخلية باستانبول تشتمل على معلومات مفصلة عن الأوضاع السائدة في العراق وتعاون الأرمن مع الانجليز ، كما اشتملت على معلومات عن ايران ودور أميركا في بعض القضايا المتعلقة بالأرمن ..... (٧٨)

٩ - تذكرة بتاريخ ١٣٣٥/١/٢٣ مالية من قيادة الجيش العثماني السادس الى وزارة الحربية جاء فيها أن الانجليز قاموا بمحاولة الضغط والتضييق على الشيخ حميدى من رؤساء عشيرة شمار (شمر) لحمله على رد ما نهبه من أموال لبعض العشائر فلجأ الشيخ المذكور الى الصحراء وساق الانجليز قوة عسكرية في طلبه قوامها ستمائة جندى فأوقعها العربان في كمين فقضوا عليها ، كما جاء فيها أن الشيخ حميدى المذكور كان موالياً للقوات العثمانية قبل انسحابها من الموصل رغم الضغوط الانجليزية الواقعة عليه لانضمامه الى جانبهم ويبدو أن موقفه المعادى للانجليز والمؤيد للعثمانيين لايزال قائما ..... (٧٨)